

المختص كان حادنا كيف وقد قام البرهان

على وجوب قدمه تعالى وبقائه قد تقدم
ان قيامه تعالى عبارة عن استغناؤه جل وعز وجل
عن المحل والمختص أما برهان وجوب استغناؤه
عن المحل اعني ذات يقوم بها فهو انه لو احتاج
تعالى الى ذات اخرى يقوم بها لزم ان يكون صفة
للك صفة الذات اذ لا يقوم بالذات الا صفاتها
ومولا ناهل وعز يستحيل ان يكون صفة حتى يحتاج
المحل يقوم به اذ لو كان صفة لزم ان لا يتصف
بصفات المعاني وهي القدرة والارادة والعلم الى
الخ ولا بالصفات المعنوية وهي كونه تعالى قادرا
ومريدا وعالم الخ لان الصفة لا تتصف بصفة
ثبوتية غير نفسية لان النفسية والسلبية تتصف
بها الذوات والمعاني اذ لو قبلت الصفة صفة
اخرى لزم ان لا تقرى عنها او عن مثلها او عن صفتها
ويلزم مثل ذلك في الصفة الاخرى التي قامت بها
وهلم جرى اذ القول نفسى فلا بد ان يتحد بين

المثلات

المثلات وهو محال لما يترجم عليه من التسلسل
ودخول ما لانهاية له من الصفات في الوجود

وهو محال فاذا الصفة لا تقبل ان تتصف بصفة
ثبوتية غير نفسية تقوم بها اعني صفات المعاني
والصفات المعنوية ومولا ناهل وعز قام البرهان
القاطع على وجوب انصافه بصفات المعاني
والصفات المعنوية فيلزم ان يكون ذاتا عليّة
موصوفا بالصفات المرتفعة وليس هو في نفسه تمام
صفة لغيره تعالى عن ذلك علوا كبيرا واما برهان
وجوب استغناؤه تعالى جل وعلا عن المختص اعني
الفاعل فهو انه لو احتاج الى فاعل كان مادنا وذلك
محال لما عرفت بالبرهان القاطع من وجوب قدمه
تعالى وبقائه ثبوتيا من هذين البرهين وجوب
الغنا المطلق لمولا ناهل وعلا عن كل ما سواه وهو
معنى قيامه تعالى بنفسه واما برهان وجوب الوحدانية
له تعالى فلانه لو لم يكن واحدا لزم ان لا يوجد شيء
من العالم للنزوم العجزهما ج ه ه

الشهور في دليل الوحدانية برهان التام
النهار اليه بقوله تعالى ان لا اله الا الله
الصدق والتقدير ان لا اله الا الله التام
التمام كان يريد اعني انه عز وجل والآخر
سكونه ولو لم يكن التام لكان احد المتضمنين
لذاتهما اعني اجتماع الصديقين وعجز
احدا لهما من وجبات المنع
لذاتهما محال كتحققه
وليس هذا
الذي ذكرنا في قوله تعالى
عزرا المنفعة او البرهنة
بديل ما تقدم

قوله تعالى ان لا اله الا الله
لما بها المعاني في قوله تعالى
وتسلسلها في قوله تعالى
وتوحيدها في قوله تعالى
والحقيقة في قوله تعالى

قوله تعالى ان لا اله الا الله
الاستغناء عن المحل
الاستغناء عن
المختص

